

مقدمة البحث: أثر التحول الرقمي على الكفاءة التشغيلية

يُعد التحول الرقمي في العصر الراهن ضرورة استراتيجية للمؤسسات الساعية لتعزيز ميزتها التنافسية وضمان استدامتها في بيئة أعمال متسارعة التغير. لا تقتصر هذه العملية على تبني التقنيات الحديثة فحسب، بل تمتد لتشمل إعادة صياغة نماذج الأعمال والعمليات التشغيلية (Bharadwaj et al., 2013). تكمن أهمية هذا التحول في قدرته على تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتة المهام المتكررة، وتقليل الهدر، وسرعة اتخاذ القرار بناءً على تحليل البيانات الضخمة. (Vial, 2019) وتشير الدراسات الحديثة المنشورة في دوريات مثل *MIS Quarterly* إلى أن المؤسسات التي نجحت في دمج التكنولوجيا الرقمية ضمن هيكلها التنظيمي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الإنتاجية وانخفاضاً في التكاليف التشغيلية على المدى الطويل (Hess et al., 2016).

المراجع العلمية المستخدمة:

١. Bharadwaj, A., et al. (2013). "Digital Business Strategy: Toward a Next Generation of Insights." *MIS Quarterly*, 37(2).
٢. Vial, G. (2019). "Understanding digital transformation: A review and a research agenda." *Journal of Strategic Information Systems*, 28(2).
٣. Hess, T., et al. (2016). "Options for Formulating a Digital Transformation Strategy." *MIS Quarterly Executive*, 15(2).